## سقوط محاكمة صدام سهوا!

■ لقد وصلت محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين الى منعطف من التسخيف لم تشهده محاكمة في العالم، فقد تعرت محكمته، حينما قدمت اسماء ضحايا حادثة العجيل، بينما هؤلاء ما زالوا احياء يرزقون.

وظهر ان المحكمة غير العراقية تصر في كل جلسة لها انها مصنوعة ليس لسماع الحقائق، بل للحكم على قادة العراق بطلب امريكي.

لكن كما قال الرئيس فان عمره سيكون اطول من عمر الاحتلال، وتنبؤاته بدأت تتحقق، كما توقع ان تسحق المقاومة جيوش المغول الجدد.

**علي المستيري**
**الامارات**

## كل هذا الموت في العراق!

■ في تحليلها وتعليقها على حراجة وضع القوات البريطانية في العراق، بينت صحيفة «الاندبندنت» ان كل شهر يمر يحصد ألفا من العراقيين الابرياء، في ظاهرة لم تشهدها اي حرب في العالم ابد!

واذ يحسب للصحافة البريطانية كشفها للحقائق فانها تكشف آخر ورقة توت عمن احتلوا العراق لينشروا به الدم والدمار والخراب والانتقام باسم اسرائيل وشركات النفط ومصاصي خيرات الشعوب بدل كذبة الديمقراطية الكبيرة التي اتت بالطوائف والعصابات وألغت البلاد وشعوبها، فهنيئا للمحتلين ما جنت ايديهم!

**مهدي جرار**
**هولندا**

## حذار من استخدام امريكا للمعارضات

■ شهد هذا الاسبوع توجها امريكيا بريطانيا محموما في استضافة شخصيات من المعارضة الايرانية في اوروبا، وكأني بهذه الدول تستخدم هذه الشخصيات كمناديل يمسحون بها اوساخهم، وبعدها يرمونهم في سلة القمامة. فمن يتابع استغلال الحكومات الاستعمارية هذه الاوراق عبر تاريخها لا يفاجأ بهكذا أساليب. والمطلوب من المعارضات النزيهة واغلبها كذلك، ان لا تقع بهذا الفخ وهناك عشرات الشواهد على ذلك. فاذا توصلت هذه الدول الى حل مع طهران غدا فان مصير هذه المعارضات سيكون السجن والاخصاء التام لها. ودورها سيكون فقد للضغط على بلادها لتقديم تنازلات لا تحقيق غايات الشعوب.

**هدى النبواني**
**الاردن**

## آل غور يصف بوش بالمرتد

■ لقد حرك نائب الرئيس الامريكي السابق آل غور المياه الساكنة في الولايات المتحدة بوصفه الرئيس بوش بالمرتد وادارته بالمختطفة من الرجعيين والمهووسين دينيا.

المفاجأة ان يخرج احد هام ومن داخل البيت الامريكي ليحذر من ان هذه الادارة تقود البلاد ومعها العالم الى الجحيم، فكيف ستقنع شعوب العالم بالديمقراطية وحقوق الامم والانسان وانت تنتهج خطابا دينيا متطرفا لا يعترف باحد بل غايته القضاء على العالم وتنصيب نفسه الوصي على تفكير وتصرفات هذا العالم فهل هناك صلف اكثر من هذا، وهل هناك وصفة للردة الدينية اكثر من جنوح الرئيس بوش؟! والمضحك انهم يهاجمون النزعات الدينية الاخرى!

**رمزي مسعود**
**الولايات المتحدة**

## لماذا لا نحاكم رؤساءنا؟

■ من يشاهد عمليات التعذيب والسحل التي يتعرض لها القضاة والمعارضون في قلب قاهرة المعز وامام عدسات التلفزة العالمية، وخاصة الامريكية، يصاب بالغثيان والدهشة من سكوت هذا الغرب على الدكتاتوريات، التي يحمونها في بلادنا، ومصر ليست الاستثناء بل تصطف امامها وخلفها قيادات اغلب الدول العربية مشرقية ومغربية.

واذا كان الغرب عاجزا عن محاسبة هؤلاء على عربدتهم بحق اصحاب هذه الارض، فأين الشعوب، أين المثقفون، أين المنظمات الحية والانسانية، واين الكرامة عند بعض المواطنين لتغيير هذه التصرفات او على الاقل مراقبتها ووضع حد لمن يقوم بها؟ فهناك من الاساليب الكثير لوقف هذه الاستباحات.

**رندا تقي الدين**
**لبنان**

## صار اشباه الفنانين معلمين!

■ ما أن تشاهد هذه الايام مقابلة مع مؤد تقدمه القنوات الفضائية الفارغة على انه فنان عصره، وأفضل ما جادت به بطون العرب، حتى تأخذك موجة من الضحك والمرارة في آن معا. فهؤلاء الذين لا يحتكمون على اي قاعدة فنية او ثقافية او ادبية او حتى انتاجيا، يبدأون في تقديم النصائح والمواعظ للاجيال القادمة ويضعون الحلول لمرض «جنون البقر» ولظاهرة «النينو» وهزيمة المستعمرين والتضامن مع الشعبين الفلسطيني والعراقي.

لا بل ان احداهن قدمت وصلة رقص لمؤازرة المقاومة. وانا ادعوا من هذا المنبر ما دمنا نتنفس فنا ان يقدم القادة العرب وصلة من الرقص المشترك كي نرى أيهم اعمق فنيا بعد ان اختبرناهم سياسيا!

**ديما عودة**
**لندن**

## حتى السياحة العربية لوثتها السياسة!

■ يشهد العالم اليوم ثورة في دنيا السياحة، بحيث غدت اهم مصدر للعملة الصعبة للعديد من دول العالم، خاصة من لا تملك النفط او المواد الاولية الهامة. والمدهش هو تنسيق الجهات الدولية في اجتذاب واستقطاب السياح وتوفير الراحة لهم واقامة الاستثمارات لهم.

وفي الوقت الذي صارت هذه ظاهرة عالمية ناجحة، الا ان دولنا العربية ما زالت تلوث حتى هذا القطاع بالتفكير القبلي الكيدي، فكم من الثروات تقوضها هذه الحكومات، حينما تعجز عن التنسيق في ما بينها بهذا المضمار. والشواهد كثيرة، فلم نشاهد مثلا اي تنسيق بين السودان ومصر ولا بين لبنان وسورية ولا بين دول الخليج ولا بين الجزائر والمغرب او تونس وليبيا، رغم احتواء كل هذه الدول على درر من الاثار وباقي اصناف السياحات.

**مروة الحسامي**
**ايطاليا**

## فتنة كأس العالم

■ لا يوجد حدث عالمي تجتمع عليه شعوب الارض مثل كرة القدم، وخاصة كأس العالم، فكل الانظار تتجه الان نحو المانيا التي تستضيف هذه المسابقة الدولية التي تخفق قلوبنا كل ما اقترب موعدها.

ورغم اننا شعوب تشغلنا السياسة وطق الحنك ،الا اننا نفتن ايضا بالرياضة، رغم هجرنا لها واستمتاعنا بها نظريا فحسب. وما يلفت الانتباه في هذه الدورة انه رغم ان دولنا العربية اصبحت ثلاثا وعشرين دولة الا ان منتخبين فقط هما السعودية وتونس يشاركان في هذا المنتدى الدولي.

ومع بدء العد العكسي نتمنى للفريقين العربيين النجاح، ونترقب احداث هذه البطولة لنستمتع بها بكل جوارحنا.

**معين العسال**
**كندا**

# الدكتاتوريات تقتحم مجلس حقوق الانسان الدولي

■ شهدت قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا بنيويورك، حدثا متميزا تابعه المجتمع الدولي بترقب شديد وبمزيج من الخيبة والامل لقد تم انتخاب مجلس جديد لحقوق الانسان على انقاض لجنة جنيف التي انهارت مصداقيتها، واوشك اندحارها على النيل من سمعة المنظمة الاممية وفعالية آلياتها المختصة في الحماية الدولية لحقوق الانسان.

حالة الترقب هذه، تعلقت اساسا بتشكيلة هذا المجلس الذي جاء ليجسد احد الدعائم الاساسية للاصلاحات الدنيا المقررة في قمة الامم المتحدة في شهر ايلول (سبتمبر) المنصرم، والتي اكدت على اولوية حقوق الانسان الى جانب الامن والتنمية، ضمن رؤية متكاملة من اجل تعزيز وظيفة المفوضية السامية لحقوق الانسان، وتعاون اكبر مع مجلس الامن في المسؤوليات الحمائية المشتركة، وتعويض لجنة حقوق الانسان بمجلس جديد يضم 47 عضوا، يجتمع في ثلاث دورات خلال السنة، ويتمتع بصلاحيات في مجال المراقبة والمساءلة، اوسع من تلك التي توفرت لدى اللجنة السابقة التي كانت بعض الديكتاتوريات تحتمي بعضويتها من كل مساءلة دولية عن انتهاكاتها السافرة لحقوق الانسان. مشاعر الخيبة سقطت كشلال بارد على الرؤوس عندما فازت بعضوية هذا المجلس دول معروفة بسجلها المخزي في مجال الحقوق والحريات، منها من تحكم بقوة الحديد والنار، ومنها من تخصص مخبرا لكل مواطن، ومنها من تسفك الدماء على الملا بجز الرقاب او بالرجم حد الموت.

واكتشفت السعودي مثلا في عضوية المملكة بهذا المجلس تأكيداً على ما تتمتع به من سمعة طيبة في مجال حقوق الانسان، وعلى انها عازمة على القيام بالمهام المنوطة بها في هذا التجمع الدولي الهام، حتى تكون خير ممثلة لقضايا حقوق الانسان على المستوى الاقليمي وعلى مستوى العالم، بأسره ما شاء الله.

وكان لابد ان تتلقى باقي الدول العربية الاخرى التي دخلت رغم سجلها الاسود في حقوق الانسان برقيات تهنئة بهذا الانجاز الباهر على الصعيد الدولي، وبما حققته من اعتراف بالسياسة الرشيدة لهذه الدول!

اما المغرب الذي جاءت نتيجة انتخابه في مقدمة ترتيب الدول العربية متبوعا بالجيبوتي والجزائر والاردن والبحرين والسعودية، فانه احسن صنعا عندما اكتفى ببلاغ هادئ للمجلس الاستشاري لحقوق الانسان، ادرج هذا الانتخاب ضمن الاصلاحات الهامة الجارية في مجال الحقوق والحريات.

الصين بدورها كانت من الدول الاساسية المعنية بالاحباط الذي اصاب الحركة الحقوقية العالمية، خصوصا وانها كانت دائما محط انتقادات شديدة من طرف الدول الغربية، وحصلت مع ذلك على اكثر مما يكفيها من اصوات الجمعية العامة للفوز بمقعدها في المجلس. واضح ان في الامر سياسة، بل كثير من السياسة، ولا جدال في ان السياسة الدولية تبتغي دائما حسن التموقع لتحصين الذات، وسرعة السبق الى ادانة الغير، وتفاصيل اخرى يختفي في ثناياها الشيطان اللعين.

**محمد بنعبد القادر**
**رسالة على البريد الالكتروني**

# الارث الاستعماري بين حقائق التاريخ وألاعيب السياسة

يبدو ان الطلب الجزائري من فرنسا تقديم الاعتذار الرسمي عن استعمارها للجزائر، والرد الفرنسي بالرفض والقول ان تاريخها الاستعماري قد اصبح فقط موضوعاً تاريخياً يتناوله المؤرخون والباحثون بالدراسة، قد اعاد للاذهان الارث الاستعماري، واثار مجدداً العلاقة بين التاريخ والسياسة.

وكيف يتم اعتبار الاحداث الماضية تاريخاً في بعض الاحيان فيما توظف سياسياً في احيان اخرى. وهذه بالطبع يعود الى السياق الذي ينظر به الى الاحداث التاريخية ومدى قوة الدولة التي تثير ذلك سياسياً واعلامياً.

وفي حالتنا هنا فان الجزائر تحاول ان تدفع فرنسا الى تحمل المسؤولية الاخلاقية عن استعمارها للجزائر، وما ارتكبته من تطهير بحق الشعب الجزائري لنحو مئة وثلاثين سنة حاولت فيها فرنسا فرنسة الجزائر وجعلها قسراً جزءاً لا يتجزأ من الاراضي الفرنسية. حيث فقد الشعب الجزائري في الفترة بين 1830م ـ وهو تاريخ احتلال فرنسا للجزائر ـ وبين 1847م ـ وهو تاريخ القضاء على ثورة عبد القادر الجزائري ـ نحو ثلث تعداده، اي ما يربوا على مليون شهيد

. فقد اتبع القائد الفرنسي بيجو سياسية الارض المحروقة في محاولته القضاء على ثورة الامير عبد القادر، فقام بحملات تطهير وابادة جماعية ضد الشعب الجزائري متحللاً من اي مبادئ اخلاقية او انسانية.

وقد وصف احد معاونيه ويدعى سنت ارنو هذه الحملات بالقول: «لقد كانت حملتنا تدميراً منظماً اكثر منها عملاً عسكرياً... ونحن اليوم في وسط جبال مليانة لانتطلق الا قليلاً من الرصاص، وانما نمضي وقتنا في حرق جميع القرى والاكواخ. ان العدو يفر امامنا سائقاً امامه قطعان غنم». وفي موضع اخر يقول: «آه ايتها الحرب كم من نساء واطفال اعتصموا بجبال اطلس المغطاة بالثلوج فماتوا هناك من الجوع والبرد».

كما خسر الشعب الجزائري عشرات الآلاف بل مئات الآلاف من افراده خلال الفترة ما بين 1847 ـ 1954م في الثورات المحلية التي اندلعت في جباله والتي تم سحقها بقوة من قبل القوات الفرنسية، وكذلك في مذبحة قسنطينة التي وقعت في ايار (مايو) 1945م. وخلال الفترة بين 1954م ـ وهو تاريخ بدء حركة التحرير الشعبية بقيادة جبهة التحرير الوطنية الجزائرية وحتى سنة 1962م ـ وهو تاريخ انتهاء الثورة وحصول الجزائر على استقلالها بعد توقيع معاهدات ايفيان سقط من الجزائريين نحو مليون شهيد بسبب الاجراءات القمعية الفرنسية التي فاقت التصور وحتى الخيال.

وفوق ذلك حاولت فرنسا خلال ذلك فرنسة الجزائر اي فرض لغتها وثقافتها على الجزائريين، في مقابل طمس اللغة والثقافة والهوية الجزائرية. وقامت بحملات تنصير قسرية للشعب الجزائري.

**د. خالد محمد صافي**
**رسالة على البريد الالكتروني**

# أمريكا مجددا في أوحال الصومال

■ لقد ظهر اسم «التحالف من اجل ارساء السلام ومكافحة الارهاب» في المرة الاولي بعد انفجار الحرب بين مليشياته واخرى تابعة لاتحاد المحاكم الاسلامية في مقديشو بعد ساعات قلائل من اعلان تشكيله في حي دينيلي غربي العاصمة، حيث معقل محمد قنياري افرح الوزير المتمرد في الحكومة الانتقالية وأحد الاطراف المتصارعة في مقديشو.

وتضم عضوية هذا التحالف مجموعة من زعماء الحرب التقليديين والوزراء في الحكومة الصومالية، وكذلك رجال الاعمال الذين كانوا يمولون الحرب الاهلية المشتعلة في البلاد منذ 15 عاما اثر اسقاط الحكومة العسكرية بقيادة الجنرال محمد زياد بري عام 1991.

ولقد اعلن التحالف برنامجه في اليوم الاول من تأسيسه في 18 شباط (فبراير) الماضي، حيث عرّف نفسه انه حزب سياسي صومالي يسعى من اجل استعادة الامن والاستقرار في ربوع البلاد، ثم توفير الخدمات الضرورية للمجتمع من خلال استعادة الخدمات الصحية والتعليمية واعادة الاعمار، كما اكد عزمه مكافحة الارهاب والقبض على الاسلاميين المتطرفين الوافدين من الخارج، وكذلك الحاق الهزيمة بتلك الجهات الصومالية التي توفر الامن والامان لهؤلاء الاجانب.

ومن هنا نرى ان السياسة الامريكية لما يسمى «محاربة الارهاب العالمي في الصومال» تقوم وفق خطة تسمى «الصفقة الرابحة» هدفها ان تكسب واشنطن الحرب دون ان تلقي نفسها في المستنقع الصومالي، وبدون ان تفقد عسكريا امريكيا واحد في الميدان، خاصة وان امريكا لها تجربة سابقة مريرة مع الصوماليين، حيث قتل عدد من جنودها في عملية مطاردة الجنرال محمد فارح عيديد عام 1993، واجبرت في حينه القيادة الامريكية ان تسحب قواتها من هناك.

**عبدي يوسف**
**القاهرة**

# سلاح المقاومة باق ما بقيت اسرائيل

■ عندما سئل الرئيس اللبناني اميل لحود، عن سلاح حزب الله، وعن الشروط التي اذا ما تحققت، امكن لحزب الله ان يتخلى عن سلاحه، الذي هو سلاح المقاومة اللبنانية، اجاب بكل جرأة وشجاعة، بوعي العارف بخبايا الواقع، وبحنكة القائد العسكري الاستراتيجي، اجاب بانه لا مبرر لنزع سلاح المقاومة اللبنانية، اذا لم تتحقق عودة كل اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات اللبنانية الى ديارهم في فلسطين، اذ ان الخطر الصهيوني سيبقى دائما قائم التهديد.

جواب حاسم، لرجل مؤتمن على السيادة اللبنانية، يبدد الاحلام والاوهام حول الربط المتعسف، بين نزع سلاح المقاومة، وجلاء العساكر الصهاينة عن مزارع شبعا اللبنانية.

وهي الخدعة التي تهيىء شروطها، امريكا، ودول الغرب، الحامية للكيان الصهيوني، وتسعى لتمريرها عبر ما يسمى بـ «قرارات الشرعية الدولية»، التي لم يعد يجد مجلس الامن الدولي عسرا في انتاجها الواحد تلو الآخر، من القرار 1559 الى 1680، والبقية تأتي.

خدعة انطلت على بعض المخدوعين في لبنان بلغة السلام الخشبية، ذات اللكنة الرطينة العجماء، فتصوروا المشكل بسيطا، كما بسطه دهاة الشرعية الدولية، ودهاقنة انتاج قراراتها المغرضة، الساخرون من سذاجة الشعوب المستعبدة، وكان حفنة من تراب مزارع شبعا، هي الحل السحري الذي سيفيض على لبنان بالامن والامان، ويسدل الستار على كابوس مخيف، اسمه «اسرائيل».

ولكن قوى اخرى في لبنان، تمردت على النفاق والعمالة والاستخذاء للاجنبي.

لم يتعظوا بمصير جيش لحد، ومن على شاكلتهم، الذين غدرت بهم مخدومتهم «اسرائيل» نفسها، ورمتهم في مزابل التاريخ، حينما استغنت عن خدماتهم، في حين عفت عنهم المقاومة، ولم تنكل بهم ثأرا وانتقاما.

تلك القوى ترى في القرارات الرامية الى ترسيم الحدود بمزارع شبعا كما يمليها حماة «اسرائيل» من خلال ما يسمى بـ «مجلس الامن»، ترى فيها حصان طروادة، لارغام حزب الله على الخضوع لمؤامرة نزع سلاحه. ان الكيان الصهيوني يتلهف على اللحظة التاريخية التي يرى فيها، حزب الله، كتلة من الخراف، عزلاء من السلاح، سائغة للنهش والذبح والافتراس، كي يثأر من الهزيمة التاريخية النكراء، التي غسلت عار العرب وذلهم وهوانهم، لاكثر من خمسين عاما.

ولكن كل جبروت «اسرائيل»، وعتوها، وغطرستها، تمرغت في وحل الهزيمة المذلة، من طرف استشهاديي المقاومة اللبنانية، المدعومة والمؤطرة بالعقل الاستراتيجي لحزب الله.

والكيان الصهيوني، اذن، مستعد لاخلاء مزارع شبعا، وزيادة عليها، اذا كان هذا هو الثمن الذي يمكنه من اصطياد غول حزب الله، والتخلص من روعه وبأسه، وهو ثمن بخس وزهيد وهين، امام هدف صهيوني استراتيجي كبير، هو تحييد المقاومة اللبنانية، بتفكيكها، وتدمير حربة عربية اسلامية، تطعن خاصرة «اسرائيل»، وتقض مضجعها، وتطيح بهيبة الجيش الصهيوني الذي «لا يقهر»، وتحرض شعوب الامة العربية والاسلامية على تحدي الرعب الصهيوني، وتحول «اسرائيل» الى نمر من ورق.

**عبد الله لعماري ـ المغرب**
tamkine@hotmail.com

# الحمير مرتاحة من التفكير!

■ احيانا اشعر بان الهرش الذهني المستمر عندي بين قراءة وكتابة وتأمل لمايدور حولي يسبب لي نوعا مستعصيا من التعاسة واحس بان الوقت الذي انفقه في ذلك ربما يذهب هدرا فالكلمة لم يعد لها سحرها وتأثيرها كما كانت ايام زمان حيث كان بيت الشعر يهز قبيلة وربع خطبة عصماء تؤذن بثورة او حتى انقلاب.!!

الكتاب اليوم كالمطربين كثر.. ونسخ مكررة والقراء قليلون ومعظمهم في حالة قرف شديد وباتوا (كسميعة) السيديهات الجديدة يفضلون الاطمئنان الى صور الفاتنات الجميلات قبل الشروع في تصفح الاغنيات.. اقصد المقالات.

انني حقا اغبط حمار جارنا العتيد ابي يوسف الذي يعرف جيدا عمله اليومي ويلتهم شعيره المفضل بتلذذ ومتعة ولا يجهد نفسه بالتفكير مثلي في كيفية حل الالتباس بين حماس وعباس ولايطحر من هم تأخر الراتب ومصاريف الاولاد ومع ذلك فانا وهو وغيرنا (عايشين.. وراحلين)..لا فرق!!

المشكلة التي لا يستطيع امثالي من الرومانسيين العاطفيين المؤبدين في مضارب بني عرب وبني مسلم هضمها.. ان ماحولنا يعج بالغرائب والمتناقضات والمضحكات المبكيات فاما ان نتعامل معها على انها في هذا الزمن من المسلمات او نعتزل الحياة وكلا الامرين مر ويحتاج الى بلادة مطلقة او كورس ديكلوفين.

في هذا الزمن الفالت..وبعيدا عن التزويق والتنميق يحق لنا ان نفخر بوجود سلطتين وامنين ونوعين من القوة في الشارع «قوة مساندة سوداء وامن عام كاكي» ويحق لكل مواطن ان يختار حسب ذوقه فالقوة السوداء مثلا تناسب البدلة السموكنج وقوة الكاكي تناسب الترنج الرياضي مع توقع ان نولول في اية لحظة قادمة ونمزق الثوب وايدينا على قلوبنا من فتنة مخجلة.

فالحال بيننا كما كيس البصل اينما تضع يدك تخرج رأسا بينما حال زعمائنا كما يقول المثل الفلسطيني الشهير «انا كبير.. وانت كبير ومين يرعى الحمير..»!!

وكلنا للاسف ننسى احيانا اننا نبدو كما حفنة نمل تتصارع في فنجان صغير تتخير من بيننا طائرة الاستطلاع من تشاء وفي اي وقت.

في هذا الزمن (الكوبيا) يستطيع اي جاهل ابن جاهل منتم الى تنظيم او جهاز ويحمل كلاشينكوفا بالصح او بالغلط ان يلعن اكبر دكتور في المستشفى او في الجامعة او في وسط البلد ويمرمغ به الارض دون رقيب او حسيب.

**توفيق الحاج**
**رسالة على البريد الالكتروني**

# امريكا تنتقم من هزيمتها بالصومال

■ بعد ان دخلت امريكا طرفا غير محايد في الصراع الدائر في الصومال وخرجت منه مكسورة وهي تحاول الانتقام لخروجها المذل، وها هي الان تعاود الكرة، وتريد السيطرة والهيمنة على الممرات البحرية وموقع الصومال الاستراتيجي. ولهذا بدأت تتدخل عسكريا وتسلح جهات ضد اخرى.

لكن المؤسف ان يترك هذا البلد العربي نهبا للعصابات، بحيث لم نر دولة عربية او اسلامية تحاول مساعدته للخروج من محنته. وهم دولنا وسياسيينا فقط ان يلقوا باللوم دائما على الدول الغربية.

**سمير جبران**
**ليبيا**

## أين اختفت دعوات الوحدة؟

■ من اهم المنجزات الذي حققها الغرب بمساعدة القادة العرب هو تسخيف الفكر الوحدوي العربي، واضاعته في حمى الاهتمام بالقمع الوطني الداخلي، وتعزيز السيطرة القبائلية والعائلية في البلاد العربية قاطبة. ففي الوقت الذي تنحو جميع الدول العربية نحو التكتل والتوحد باتت الوحدة العربية تثير الاشمئزاز في نفوس الكثير من العرب!

كيف لا ولم يستطع العرب عبر مسيرتهم الطويلة تحقيق اي تعاون بيني بناء، فكيف بالامور المصيرية وهنا يكمن دور المثقفين النائمين وما تبقى من احرار في جميع الدول العربية.

**مالك السعدي**
**الجزائر**

## لا تجعلوا من سورية عدوا للبنان!

■ هناك تخبط وثارات بين السياسيين في سورية ولبنان يجب ان تبقى شخصية، ولا تعمم بين الشعبين، فلبنان كان وسيبقى شقيقا لسورية، وكذلك سورية ستبقى حصنا منيعا وحضنا للبنان، واذا كانت الممارسات السورية الاخيرة في لبنان اساءت لهذه العلاقة، فمطلوب التهدئة والتعقل، وهكذا علاقات لا تحكم من خلال مواقف آنية بل هي جزء من تاريخ ممتد. وهذه حقيقة ندركها نحن المواطنون اكثر من السياسيين احيانا.

**هيفاء صيموعة**
**لبنان**

## السودان بحاجة لاستثمارات وليس لاسلحة

■ ان سبب مصائب وحروب السودان هو الفقر المدقع، رغم امكانياته الهائلة. فعلى المجتمع الغربي الذي يقول انه يريد السلام في دارفور والجنوب أن يساعد هذا البلد في الاستثمارات والنهوض به بدل سرقته، عندها سيحل السلام وتتوقف الثارات والحروب، لكن للاسف الشديد فان التدخلات الغربية التي نشاهدها الان طابعها عرقي وديني وليست لمصلحة استقرار السودان!

**عبد النور جمالي**
**السودان**

## خطورة المأكولات السريعة

■ تعاني الدول العربية الخليجية هذه الايام من تخمة مرضية يعاني منها اغلب الناس نتيجة الادمان على نوع من المأكولات الغربية الدهنية التي تجني الشركات الكبيرة من ورائها المليارات. وتمتص هذه الامراض التي تأتي مما يسمى «الجنك فود» ملايين الدولارات للمعالجة في دول الغرب. واذا ما علمنا ان الغربيين باتوا الان يحجمون عن شراء هذه المأكولات ويتوجهون نحو المنتجات الطبيعية مما يتسبب في اغلاق عشرات الفروع لماكدونالد وغيره، فاننا ونحن الدول الزراعية أولى بالاهتمام بالزراعة واستثمارها في غذائنا السليم. وعلى رأي المفهوم الغربي قل لي ماذا تأكل لاقل لك من انت.

**سحر قرعوني**
**سورية**

## ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

**164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K**

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
**menbar@alquds.co.uk**

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

**«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»**